

لسان العرب

(فرت) الفُراتُ أَشَدُّ الماءِ عُذوبةً وفي التنزيل العزيز هذا عَذْبُ فُراتٍ وهذا مِلْحٌ أُجَاجٌ وقد فَرَّتَ الماءُ يَفُوتُ فُروتةً إِذا عَذِبَ فهو فُراتٌ وقال ابن الأعرابي فَرَّتَ الرجلُ بكسر الراء إِذا ضَعُفَ عَقْلُهُ بعد مُسْكَاةٍ والفُراتانِ الفُراتُ ودُجَيْلٌ وقول أَبي ذؤَيْبٍ فَجاءَ بها ما شِئْتَ من لَطَمِيَّةٍ يَدُومُ الفُراتُ فَوَقَّها وَيَمُوجُ ليس هنالك فُراتٌ لِأَنَّ الدُّرَّ لا يكون في الماء العذب وإِنما يكون في البحر وقوله ما شئت في موضع الحال أَي جاء بها كاملة الحُسْنِ أَو بالغَةِ الحُسْنِ وقد تكون في موضع جَرٍّ على البدل من الهاء أَي فجاء بما شِئْتَ من لَطَمِيَّةٍ ومياهُ فِرِّتانٍ وفُراتٍ كالواحدِ والاسم الفُروتةُ والفُراتُ اسم نهر الكوفة معروف وفَرَّتَنى المرأةُ الفاجرةُ ذهب ابن جني فيه إِلى أَن نونه زائدة وحكى فَرَّتَ الرجلُ يَفُوتُ فَرِّتاً فَجَرَّ وأما سيبويه فجعله رباعياً والفِرِّتُ لغةٌ في الفِترِ عن ابن جني كأَنه مقلوب عنه